نشرة صحفية

التلفزيون أصبح الآن رقمياً بنسبة 55% نظراً لتقدم الانتقال من الإذاعة التماثلية في العالم

سوق التلفزيون تتنوع والمنافسة تشتد، ومع تلفزيون بروتوكول الإنترنت والتلفزيون الرقمي الأرضي والكبلي والساتلي المباشر إلى المنزل، الكل يتنافس على جذب المشاهدين

جنيف، 21 نوفمبر 2013 – بمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتلفزيون، تبين أبحاث الاتحاد الدولي للاتصالات أن العالم قد شهد انتقالاً هائلاً من التلفزيون التماثلي إلى التلفزيون الرقمي حيث بلغ عدد الأسر التي يتوفر لديها الآن تلفزيون يستقبل إشارة رقمية أكثر من 55 في المائة بالمقارنة مع 30 في المائة فقط في 2008، حسب البيانات الجديدة الواردة في تقريرنا السنوي الرئيسي بعنوان *قياس مجتمع المعلومات لعام 2013*.

وتشير أرقام الاتحاد إلى أن الانتشار الرقمي قد تخطى منتصف المسافة في 2012 على الصعيد العالمي. وفي البلدان المتقدمة، يُقدر مجموع الأسر التي لديها الآن تلفزيون يستقبل إشارة رقمية بنسبة 81 في المائة. بيد أن الانتقال الرقمي يمضي قدماً بخطوات حثيثة في العالم النامي أيضاً، حيث إن عدد الأسر التي تستقبل إشارة التلفزيون الرقمي تضاعف ثلاث مرات تقريباً في فترة أربع سنوات من 2008 إلى نهاية 2012 حيث بلغ 42 في المائة.

وازداد عدد الاشتراكات في التلفزيون المدفوع في العالم بنسبة 32 في المائة بين 2008 و2012، متجاوزاً بذلك التلفزيون المجاني في 2011. وفي نهاية 2012 بلغ مجموع الاشتراكات في التلفزيون المدفوع 728 مليون اشتراك، مما يعني أن نسبة الأسر التي لديها اشتراك في التلفزيون المدفوع بلغت 53 في المائة من مجموع الأسر التي لديها جهاز تلفزيون.

ويشير التقرير الجديد إلى أن منصات التلفزيون التقليدية متعددة القنوات مثل التلفزيون الكبلي والتلفزيون الساتلي المباشر إلى المنزل (DTH)، تواجه منافسة متزايدة من مقدمي خدمة تلفزيون بروتوكول الإنترنت وحتى من قنوات التلفزيون الرقمي الأرضي.

وفي الوقت نفسه، يزداد تقديم البرامج التلفزيونية عبر الإنترنت رواجاً، لا سيما عبر مقدمي المحتوى السمعي المرئي غير التقليدي (OTT) مثل يوتيوب وNetfix وخدمة China's PPLive وعدد كبير من المحطات الإذاعية التقليدية التي تقدم الآن البث الحي على الخط أو إمكانية تنزيل المحتوى التلفزيوني أو الفيديوي.

وهذا الانخفاض المطرد في تكنولوجيات التلفزيون التماثلي يقابله نمو قوي في التكنولوجيات الرقمية. فقد ازدادت اشتراكات الكبل الرقمي بأكثر من مرتين بين 2008 و2012، وكذلك الأمر بالنسبة لعدد الأسر التي تستقبل التلفزيون الرقمي الأرضي.

والتكنولوجيا التي سجلت أعلى نمو نسبي هي تكنولوجيا تلفزيون بروتوكول الإنترنت، حيث ازداد مجموع الاشتراكات فيها بأكثر من أربعة أضعاف في فترة أربع سنوات. ومع ذلك، من حيث الأرقام المطلقة، ما زالت حصة تلفزيون بروتوكول الإنترنت هامشية بالنسبة إلى مجموع الأسر التي لديها جهاز تلفزيون، إذ بلغت 5 في المائة فقط في 2012.

وقالد الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد "إن التكنولوجيات الجديدة تنشئ عدداً كبيراً من المنصات الجديدة لتقاسم المحتوى مما يجعل النفاذ إلى التلفزيون أكثر يسراً عبر مجموعة واسعة من الأجهزة." وأضاف قائلاً "وهذا مهم جداً في البلدان النامية حيث لا زال التلفزيون يؤدي دوراً هاماً في التعليم وتبادل المعارف."

وعلى الصعيد العالمي، تشير أرقام الاتحاد إلى أن عدد الأسر التي كان لديها جهاز تلفزيون واحد على الأقل في نهاية 2012 يقدّر بنحو 1,4 مليار أسرة. وفي البلدان النامية ككل، كان لدى 72 في المائة من الأسر المعيشية جهاز تلفزيون بالمقارنة مع 98 في المائة من الأسر في البلدان المتقدمة. وفي إفريقيا، أقل من ثلث الأسر كان لديها جهاز تلفزيون في نهاية 2012.

وقال براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد "إن التلفزيون الرقمي لا زال يتطور ليصبح منصة عالية القيمة لتقديم جميع أنواع الخدمات مثل البرامج التعليمية من أجل التعلم عن بُعد". وأردف قائلاً "نظراً لأن النفاذ إلى التلفزيون أصبح الآن ممكناً عبر مجموعة أوسع من الأجهزة الرقمية، فإنه يشكل عنصراً هاماً لمبادرتنا الجديدة بشأن التنمية الذكية المستدامة، وبرنامج الشراكة من أجل التنمية من خلال الاتصالات المتنقلة اللذين يهدفان إلى الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحسين حياة الناس في العالم."

يعطي تقرير الاتحاد بشأن *قياس مجتمع المعلومات* الذي يصدر كل سنة اللمحة الأكثر شمولاً عن اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. ويتناول مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) للاتحاد، وهو مؤشر عالمي فريد، يرتب 157 بلداً حسب مستوى النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها واستعمالها ومهاراتها. والمؤشر معترف به على نطاق واسع من جانب الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وصناعة الاتصالات بوصفه المقياس الأكثر دقة للتنمية الوطنية الشاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ملاحظة للمحررين:

تحظى إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات باعتراف على نطاق واسع بوصفها أكثر بيانات العالم موثوقية وحيادية فيما يتعلق بحالة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. وهي تستعمل بكثافة من جانب كبار المحللين في الوكالات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص في جميع أرجاء العالم.

وإحصاءات الاتحاد متاحة في الموقع التالي: www.itu.int/en/ITU-D/statistics.

ويمكن الاطلاع على ملخص تنفيذي لتقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 في الموقع التالي: www.itu.int/go/mis2013.

يرجى من الصحفيين الراغبين في الحصول على نسخة مجانية من التقرير الكامل لعام 2013 بنسق PDF الاتصال بسارة باركس بالمكتب الصحفي في الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int.

ويمكن تنزيل الأشكال البيانية الواردة في تقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 من الموقع التالي: www.itu.int/go/mis2013.

ويمكن متابعة المناقشات على تويتر على: #ITUdata

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولة التالية:

سارة باركس
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int